شرح قصيدة مدينة يافا لمبحث اللغة العربية

الصف السادس الفصل الثاني 2016

**مـديـنــة يــافــا **

في عام 1945 ألقى الشاعر هذه القصيدة في مناسبة تكريمه حيث سافر محمد مهدي الجواهري إلى فلسطين لإلقاء بعض قصائده في الإذاعة الفلسطينية. ومن الطائرة تراءت له يافا وقد ظللتها السحب، فكتب هذه القصيدة، واختار لها هذا العنوان.».

بيافا يومَ حُطَّ الرِكاب*** تَمَطَرُ عارضٌ وَسحابُ

يوضح الشاعر نزوله في يافا والجو ماطر

وَقفتُ موزع النَّظرات فيها*** لطرفي في مغانيها انسيابُ

يدهشه منظرها فيقف يتأمل كمن يوزع نظراته في وشبه نظراته في جمال منازل يافا كالماء المنساب من جمالها

وبياراتها ضربت نطاقًا*** يُخططها كما رسم الكتاب

يصف بياراتها (مزارعها) تحيط بها وتخططها وكأنها رسم في الكتاب

فقلت وقد أُخذتُ بسحر يافا***وأتراب ليافا تُستطابُ

يتحدث الشاعر عن نفسه بأنه سحر بجمال يافا وسحرها هي وباقي المدن التي تحيط بيافا

فلسطين ونعم الأم ، هذي *** بناتكِ كلها خود كِعابُ

شبه الشاعر فلسطين بالأم والمدن بناتها وكلهن كالفتيات الحسناوات

نظرتُ بمقلة غطى عليها *** من الدمع الظليل بها حجابُ

ينظر الشاعر بأعين امتلأت بالدمع الذي حجب الرؤيا عنه

وقلت وما أحير سوى عتابٍ*** ولست بعارفٍ لمن العتاب

وهنا الشاعر عاتبًا ولكن لا يدري من يعاتب

أحقًا بيننا اختلفت حدود *** وما اختلف الطريق ولا الترابُ

ويتمثل عتاب الشاعر بتعجبه كيف اختلفت الحدود بين الدول العربية والطريق (الهدف واحد) والتراب (المنطقة والموقع والجغرافية نفسها)

ولا افترقت وجوهٌ عن وجوه***ولا الضاد الفصيح ولا الكتابُ

وكيف اختلفت الحدود أيضًا ونحن نفس الملامح والدم واللغة والكتاب

***.الفكرة العامة

جمال يافا وسحر مناطقها مع شعور الشاعر بهموم الأمة العربية وفرقتها.

***•العواطف

العواطف التي سيطرت على الشاعر الانجذاب والسحر بيافا والحزن على حال الأمة

***•المعاني

العارض :السحاب الممطر

دجا : أظلم

مغانيها: منازلها

الظليل : الدائم الكثير

خود كعاب : جميلة شابة

بيارة أو بيارات : مزارع البرتقال

نطاق :الحزام أو ما يحيط بالخصر والشيء

-

ا-